مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

تأثير منهج تعليمي باستخدام انموذج كاتينا (Knatena) في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد طلاب

أ.م.د ماجد محمد مساعد، م.م.نبأ راضي رزيج

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان، العراق.

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوت، العراق.

*الايميل: majidsportk@gmail.com

تاريخ استلام: 2026/06/15 **تاريخ نشر: 2026/08/25**

الملخص

جاءت أهمية البحث الذي يهدف الى استخدام انموذج كلتينا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كمحاولة اولى في هذا المجال بحسب علم الباحثين اما مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثان لاحظ أن لعبة كرة اليد لم تشهد تطوراً كبيراً في الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة . ويعود ذلك لأسباب عدة منها أن كل لعبة رياضية تتميز بخصائص مهارية خاصة بها تتطلب تنوع في النماذج والاساليب التي تستخدم في عملية التعلم. ، لذا ارتأى الباحثان أعداد منهاج تعليمي باستخدام انموذج كاتينا لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب. يهدف البحث إلى أعداد منهاج تعليمي بأستخدام انموذج كاتينا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب ،التعرف على الفروقات بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية التفكير الابداعي لأهم المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب. استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام الاختبارات القبلية والبعدية, تم اختيار مجتمع البحث هم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الثانية / جامعة ميسان للعام الدراسي (2025 -2026) والبالغ عددهم (90) طالبا ، اما ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان هي ان المنهج التعليمي المستخدم بأنموذج كاتينا كان له تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ،هناك افضلية للمجوعة التجريبية على الضابطة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ،أن استخدام انموذج كاتينا ساهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال الاستطلاع المعرفي لديهم لأجل تطوير تفكيرهم الابداعي.

الكلمات المفتاحية:

منهج تعليمي ,انموذج كاتينا (Knatena) , تنمية التفكير الابداعي , المهارات الاساسية بكرة اليد طلاب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/dq6fb965

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

The Impact of a Teaching Methodology Using the Knatena Model on Developing Creative Thinking and Learning Some Basic Handball Skills for Students

Asst. Prof. Dr. Majid Mohammed Musaed, Asst. Lect. Nabaa Radhi Ruzaij

[1] College of Physical Education and Sports Sciences – University of Maysan, Iraq.

[1] College of Physical Education and Sports Sciences – University of Kut, Iraq.

*Corresponding author: majidsportk@gmail.com

Received: 15-06-2026 **Publication: 25-08-2026**

Abstract

The importance of this research, which aims to use the Knatena model to develop creative thinking and learn some basic handball skills for second-year students, stems from the researchers' initial efforts in this field. The research problem arises from the researchers' experience, which has shown that handball has not witnessed significant development in colleges of physical education and sports sciences. This is due to several reasons, including the fact that each sport has its own specific skill characteristics that require a variety of models and methods used in the learning process. Therefore, the researchers decided to develop a teaching methodology using the Knatena model for some basic handball skills for students. This research aims to develop an educational curriculum using the Katina model to foster creative thinking and teach basic handball skills to students. It also seeks to identify the differences between pre- and post-tests for the control and experimental groups in developing creative thinking skills related to key handball skills. The researchers employed an experimental approach using pre- and post-tests. The research population consisted of 90 second-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Maysan University during the 2025-2026 academic year. The most significant findings indicate that the educational curriculum using the Katina model had a positive impact on developing creative thinking and teaching basic handball skills. The experimental group demonstrated superior performance compared to the control group in developing creative thinking and learning basic handball skills. Furthermore, the use of the Katina model contributed to increased student self-confidence through cognitive exploration, ultimately enhancing their creative thinking abilities The research also aims to identify the differences between the pre- and post-tests for the control group in developing creative thinking skills and teaching basic handball skills.

Keywords:
Educational curriculum, Knatena model, developing creative thinking, basic handball skills, students.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

1- التعريف بالبحث :-

1-1 المقدمة وأهمية البحث :-

أن البحث العلمي ما يزال قائماً ومستمراً في مجال التعلم الحركي مع تعدد الاساليب والطرق والنماذج التعليمية المستخدمة في التعليم و ذلك لإيجاد افضل الوسائل العلمية التي تساعد الحركة الرياضية والتطور العلمي والمهاري. وهذه النماذج والطرق تساعد في تكوين واعداد الرياضي اعداداً جيداً في جميع النواحي سواء كانت (المهارية، البدنية، النفسية، الخططية).وحيث أن المهارات الرياضية هي الأساس في تعلم أي لعبة أو فعالية حيث اصبح من الضروري التفكير في أعداد وبناء منهاج تعليمية للمهارات الرياضية وبشكل خاص لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب . وذلك لان لعبة كرة اليد بدأت تنشر في المدراس والجامعات العراقية خاصتا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لان هذه المادة ضمن مفردات المنهج المقرر الوزاري لمدة ثلاث مراحل دراسية في هذه الكليات. ولأعداد أي منهج تعليمي فعال يجب أن يكون المنهج مبني على اسس العلمية الصحيحة وسليمة في تعليم تلك المهارات وذلك من خلال توجيه الاهتمام الكلي إلى مراحل تعلم المهارات الحركية الأساسية واتباع خطوات التعلم الصحيحة من حيث الابتداء بالسهل والتدرج إلى الصعب مما يسهل عملية الأداء وهذا ما أشار أليه (كمال عارف 1989) "أن التدرج في الأداء يكون من السهل إلى الصعب وبناء كل تدريب على التدريب السابق له وان يتذكر المدرس أن تدريس المهارات الحركية بصورة صحيحة يعني اكتساب الخبرات" .أن دور المدرس يكون حاسم في العملية التعليمية حيث يكون المسؤول الاول على تحقيق الاهداف للمواد الدراسية التي يجب تعليمها ويتم ذلك من خلال استخدام النماذج والاساليب والطرق التعليمية الحديثة التي تساعد في تعلم المهارات الرياضية بأسرع وقت ممكن من خلال استخدامها بشكل فعال في أقل وقت ، وفي هذا المجال تعتبر المنهاج التعليمية أنظمة مترابطة ومنتظمة تهدف الى تطوير المحتوى التعليمي ويحقق اهداف محددة وتوجه للمراحل معينة من المتعلمين وفقا لمفاهيم ومبادى نظرية وتطبيقية ، وفي مجال الرياضي يلعب التفكير الابداعي دورا محوريا في تعلم المهارات الرياضية حيث يساعد المتعلم في فهم المواقف المختلفة والتعامل معها بمرونة واختيار القرار المناسب مما ينعكس بصورة ايجابية على مستوى الاداء ، وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب الجماعية التي تحظى بأهتمام واسع عالميا نظرا مما تتميز المهارات من اثارة والتشويق ولهذا فأن تعليم هذه المهارات ضمن الدروس التربية الرياضية تحظى بأهمية كبيرة أذ يتطلب من المدرس الالمام والتعرف المادة النظرية والخبرة العلمية الاختيار النماذج التعليمية المناسبة التي تسهل عملية التعليم حيث لا يوجد نموذج تدريسي واحد يعد الافضل او الاسرع في التعلم بل يتوقف على المدرس على قدرته على ايصال المهارات بطرق متنوعة تناسب قدرة المتعلمين وتجعلهم اكثر تقبلا وتفاعلا ومن هنا جاءت أهمية البحث الذي يهدف الى استخدام انموذج كلتينا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كمحاولة اولى في هذا المجال بحسب علم الباحثين .

1-2 مشكلة البحث :-

من خلال خبرة الباحثان لاحظ أن لعبة كرة اليد لم تشهد تطوراً كبيراً في الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة . ويعود ذلك لاسباب عدة منها أن كل لعبة رياضية تتميز بخصائص مهارية خاصة بها تتطلب تنوع في النماذج والاساليب التي تستخدم في عملية التعلم. لذا فأن معرفة المدرس بالنماذج والطرق التعليمية الحديثة اصبحت ضرورية لرفع كفاءة العملية التعليمية الحديثة خاصتا في ظل عدم

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

اســتخدام النماذج الحديثة في عملية التعلم ، لذا ارتأى الباحثان أعداد منهاج تعليمي باســتخدام انموذج كاتينا لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب.

3-1 أهداف البحث:-

1- أعداد منهاج تعليمي بأســتخدام انموذج كاتينا في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب .

2-التعرف على الفروقات بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية في تنمية التفكير الابداعي لأهم المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب.

3-التعرف على أفضـــلية المجموعتين الضـــابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية التفكير الابداعي لأهم المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب.

4-1 فرضا البحث:

1-للمنهج التعليمي وفقا لأنموذج كـاتينـا فـاعليـة ايجـابيـة في تنميـة التفكير الابـداعي لأهم المهارات الاســاســية بكرة اليد لطلاب بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصـــالح الاختبارات البعدية.

2-للمنهج التعليمي وفقا لانموذج كـاتينـا افضـــليـة في تنميـة التفكير الابـداعي لأهم المهـارات الاســاســية بكرة اليد لطلاب في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضـــابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشـــري: طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة جامعة ميسان للعام

الدراسي 2025 – 2026.

2-5-1 المجال ألزماني: 2025/11/30 لغاية 2026/1/22.

3-5-1 المجال المكـاني: قـاعـة المغلقـة في كليـة التربيـة البـدنيـة وعلوم الريـاضـــة في جـامعـة ميسان .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1منهج البحث

اسـتخدم الباحثان المنهج التجريبي باسـتخدام الاختبارات القبلية والبعدية, (وان المنهج التجريبي يمثل الاقتراب الأكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية) .

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي المعتمد في البحث .

مجتمع البحث	عينة البحث	المستبعدين	التجربة الاستطلاعية الاولى	التجربة الاستطلاعية الثانية	التجربة الرئيسية
90	40	2	5	5	28

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم اختيار مجتمع البحث هم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضـــة / المرحلة الثانية / جامعة ميســان للعام الدراســي (2025 -2026) والبالغ عددهم (90) طالبا , موزعين على أربع شــعب (شـعبتين في فرع العلوم النظرية وشـعبتين فرع العلوم التطبيقية) اذ تم اختيار شـعبتين كعينة بالطريقة العشـوائية البسـيطة (القرعة) لتمثل شـعبة رقم (1 فرع العلوم النظرية المجموعة التجريبية) و(شـعبة رقم 2 فرع العلوم التطبيقية المجموعة الضـــابطة) وكان عدد الطلاب الشـــعبتين (40) طالب . وتم

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

اســتبعاد (2) طلاب لعدم تكافؤهم مع بقية افراد العينة ، وبلغت العينة التجربة الاســتطلاعية الاولى (5) طلاب ،وكان عدد التجربة الاســتطلاعية الثانية ايضــاً (5)طالبا ،وبلغت عينة البحث التجربة الرئيسية (28) طالبا بواقع (14) طالب لكل مجموعة. وكما مبين في جدول (1) .

2-2-1 تجانس افراد العينة

لغرض تحقيق التجانس بين افراد عينة البحث قام الباحثان بأجراء القياســات لعينة البحث والمتمثلة بالمتغيرات (الطول ،الكتلة ،والعمر) كما مبين في جدول رقم (2).

المتغيرات	وحدو القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	21.03	2.03	0.912
الكتلة	كغم	71	3.02	0.811-
الطول	سم	173	6.15	0.732-

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث

2-3-1أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثان الأدوات الآتية : الاختبارات والمقاييس الموضوعية ، والملاحظة ، والاستبانة ، والمقابلة ، ـالمصادر والمراجع العربية والاجنبية

2-3-2الأجهزة والوسائل المستخدمة :

جهاز حاسوب نوع (HP) عدد (1) صيني الصنع ، ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو غرام) ، حاسبة يدوية نوع (CASIO) عدد (1) يابانية الصنع ، ساعة توقيت عدد (21) ، استمارات لتفريغ البيانات ، دسكات (CD) ، صافرات عدد (2) ،كرات يد عدد (15) شريط قياس صيني الصنع عدد (1) ، مرمى كرة يد قانوني.

2-4اجراءات البحث الميدانية

2-4- 1استمارة تحديد أهم المهارات الاساسية بكرة اليد

بعد الاطلاع الباحثان على العديد من المراجع و مصادر العلمية في مجال لعبة كرة اليد ، فضلا عن أجراء بعض المقابلات الشخصية للسادة الخبراء والمختصين المشار إليهم سابقاً ، حول تحديد المتغيرات الخاصــة بالبحث والتي مثلت مشــكلة البحث الحالي ، ومن خلال خبرة الباحثان في مجال اللعبة ، فضــلا عن اراء الخبراء والمختصــين الذين تمت اســتشــارتهم ، تم تحديد متغيرات البحث واختباراتها الخاصة بها من خلال إجراء مسح مرجعي للمصادر والمراجع الخاصة بلعبة كرة اليد في ضوء متغيرات.

2-4-1-1 وصف الاختبارات المستخدمة في البحث :

يعد تحديد الاختبارات المناسبة للمهارات الأساسية من أهم عوامل الحصول على نتائج دقيقة تمنع الباحثين من ارتكاب أخطاء تسبب خللاً في صحة نتائج البحث، إذ يعرف الاختبار بأنه "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر، أو هو موقف مقنن ومصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد" .بعد الاطلاع على المصادر العلمية في مجال كرة اليد، والتي تشمل العديد من اختبارات المهارية المقننة، لتحديد أنسب الاختبارات للمهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث. وتم اختيار مجموعة من تلك الاختبارات وعرضها على الخبراء وتم الاتفاق على الاختبارات الانسب وقد اعتمد الباحثون نسبة مئوية 80% فما فوق لاتفاق الخبراء وكما يبين في الجدول (3).

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/dq6fb965

الجدول (3)

يبين النسبة المئوية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء والمختصين.

تصنيف المهارات الأساسية	ت	الهدف من الاختبار	النسبة المئوية
المناولة	1	قياس التوافق وسرعة المناولة.	%90
	2	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة.	%18
	3	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة على الحائطين.	%5
الطبطبة	1	قياس مهارة الطبطبة المستمرة.	%90
	2	قياس مستوى مهارة الطبطبة ورشاقة 30م.	%18
	3	قياس مستوى مهارة الطبطبة في اتجاهات متعددة.	%5
التصويب	1	قياس دقة التصويب من الثبات.	%90
	2	قياس دقة التصويب.	%18
	3	قياس دقة وقوة التصويب.	%5

2-4- 1-2 مقياس التفكير الابداعي

قام العالم برنستن عام 1989 بتصميم هذا المقياس الذي يتكون في الاصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الابداعي لدى الافراد وتكون الاجابة علية من خلال ثلاثة بدائل هي (اوافق , متردد , لا اوافق(اذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (74-222) درجة وقامت (نادية هايل سرور) بتعريب المقياس الذكور وتجريبه في الاردن والتوصية وتعميمه على البيئة العربية وتم تطبيقه من قبل الباحثة (زهرة جميل صالح في رسالة الماجستير عام 2006م في جامعة الموصل \ كلية التربية الرياضية بعد ان صادق عليه (10) من الخبراء بانه صالح للتطبيق في المجال الرياضي بعد تعديل وتطوير الفقرات باتجاه عينة البحث ومن ثم قام ثائر رشيد حسن بتقنين المقياس وتعديله الى (52) فقرة وقامت ايمان غازي بعرض هذا المقياس على عدد من الخبراء لأخذ آرائهم بالنسبة لملائمته المقياس للعينة وقد وافق الخبراء على فقرات المقياس مع تعديل في صياغة الفقرات وتم الاخذ بهذا التعديل وقد تبنت الباحثة المقياس من ايمان غازي وهيب ،2019،ص136).وتم توزيع الاستمارات على الطلاب (أفراد عينة البحث) بعد أَخذ الموافقة، وبعدها تَمَّ جمع الاستمارات وتصنيف الطلاب على وفق إجابته عن فقرات الاختبار بحسب مفتاح الاختبار الذي يتكون من ثلاث فقرات: (أ، ب، ج)،

جدول رقم (4) جدول يوضح النسبة المئوية بين آراء الخبراء لتحديد اتفاق الخبراء فقرات المقياس بنسبة (70%)

رقم العبارة	اراء الخبراء		النسبة المئوية		رقم العبارة	اراء الخبراء		النسبة المئوية	
	موافق	غير موافق	الايجابية	السلبية		موافق	غير موافق	الايجابية	السلبية
1	20	0	%100	%20	27	14	6	%70	%30
2	20	0	%100	%0	28	20	0	%100	%0
3	14	6	%70	%30	29	15	5	%75	%25
4	18	2	%90	%10	30	18	2	%90	%10

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

%15	%85	3	17	31	%80	%20	16	4	5
%0	%100	0	20	32	%0	%100	0	20	6
%10	%90	2	18	33	%20	%80	4	16	7
%30	%70	6	14	34	%10	%90	2	18	8
%30	%70	6	14	35	%30	%70	6	14	9
%0	%100	0	20	36	%0	%100	0	20	10
%20	%80	4	16	37	%30	%70	6	14	11
%10	%90	2	18	38	%0	%100	0	20	12
%10	%90	2	18	39	%20	%80	4	16	13
%15	%85	3	17	40	%10	%90	2	18	14
%0	%100	0	20	41	%15	%85	3	17	15
%10	%90	2	18	42	%10	%90	2	18	16
%30	%70	6	14	43	%25	%75	5	15	17
%0	%100	0	20	44	%15	%85	3	17	18
%20	%80	4	16	45	%30	%70	6	14	19
%80	%20	16	4	46	%0	%100	0	20	20
%15	%85	3	17	47	%30	%70	6	14	21
%10	%90	2	18	48	%10	%90	2	18	22
%15	%85	3	17	49	%5	%95	1	19	23
%30	%70	6	14	50	%25	%75	5	15	24
%75	%25	15	5	51	%80	%20	16	4	25
%0	%100	0	20	52	%0	%100	0	20	26

2-4-2 التجربة الاستطلاعية الاولى:

وتعني " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته "(مجمع اللغة العربية ، ، 1984 ، ص79). ولكي يتحصل الباحثان على نتائج موضوعية قاموا بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية ، في يوم الاحد الموافق 2025/12/3 ، على عينة قوامها (5) طلاب من عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي، التحقيق من دقة وسلامة ومكان وضع ال (الكاميرا) ، والأدوات المستخدمة في الاختبارات وكذلك مدى ملائمة الاختبارات المهارية للعينة ودقتها ، وكذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه العينة البحث أثناء التطبيق ، معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار عند تطبيقه للاستفادة من ذلك عند إجراء التجربة الرئيسة للبحث ، تدريب الكادر العمل المساعد على كيفية عمل الاختبارات وكيفية تسجيل الدرجات.

3-4-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحثان اجراء تجربة استطلاعية ثانية في يوم الاثنين 2025/12/4 على عينة قوامها (5) طلاب من عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية على مقياس التفكير الابداعي وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الثانية معرفة سهولة ووضوح فقرات المقياس والفترة الزمنية بالاجابة على فقرات المقياس الكلية.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

5-2 الاختبارات القبلية :

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث البالغ عددهم (28) طالب مثلوا المجموعتين الضابطة التجريبية , في يوم الثلاثاء الموافقين 7 /12/ 2025 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان ، فتم تسجيل الاختبارات القبلية من قياسات (الطول ، الوزن ، العمر ، العمر التدريبي) ، ونتائج الاختبارات الخاصة بـ (استلام الكرة الطبطبة التصويب ، استلام الكرة الخداع التصويب ، استلام الكرة التصويب) ، وأعطوا الباحثان شرحاً موجزاً عن كيفية أداء الاختبارات وتسلسلها , كما قام الباحثات بتثبيت الظروف جميعها الخاصة بالاختبارات من حيث (الزمان ، المكان ، المناخ) ، لتتمكن من خلق ظروف مشابهة أو مقاربة عند إجراء الاختبارات البعدية .

6-2 المنهج التجريبي

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية قام الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليمية في درس مادة كرة اليد للطلاب وعددها (12) وحدة تعليمية تبدأ بتاريخ 9 /12/ 2021 ولغاية 8 /1/ 2026 بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعيا لكل من مجموعتي البحث اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، وتعرف الوحدة التعليمية بانها "سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول إليه عن طريق هذه الخبرات " (غسان محمد صادق وفاطمة الهاشمي ، 1988، ص 65) . (، وقد قسمت الوحدة التعليمية الى ثلاثة اقسام هي :

اولاً : القسم التحضيري تبدأ الوحدة التعليمية في القاعة المغلقة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ويبلغ وقته (15) دقيقة ، ويتم التأكيد على النواحي الإداري وتهيئة الطلاب والبدء بالإحماء العام ثم الخاص، مع إعطاء تمارين يخص القسم الرئيس للمهارات اذ تشترك المجموعتين معا في الإحماء.

ثانياً : القسم الرئيسي

والذي يبلغ وقته (70) دقيقة , يتم تقسيم وقت القسم التعليمي البالغ وقته (20) دقيقة حيث يتم شرح المهارة وعرض نموذج عنها امام الطلاب , و القسم التطبيقي فيبلغ وقته (50) دقيقة يتم إعطاء لكل مجموعة وحدة تعليمية تضم تمرينات متنوعة للمهارات الاساسية بكرة اليد ,اذ ان المجموعة الضابطة تستعمل الاسلوب المتبع من قبل المدرس, اما المجموعة التجريبية فتستعمل انموذج كاتينا وما تحتويه من خطوات لتنفيذها .

ثالثاً : القسم الختامي

يبلغ وقت القسم الختامي (5) دقيقة تتضمن إعطاء لعبة ترويحية صغيرة والإرشادات التربوية وتحية الانصراف . أما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية فبينها الجدول (5).

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/dq6fb965

جدول (5)
يبين محتوى أقسام الدرس والزمن المحدد لها والزمن الكلي والنسبة المئوية لنشاط الوحدة التعليمية

أقسام الوحدة التعليمية	محتوى نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة/د	الزمن الكلي لنشاط الوحدة/د	النسبة المئوية لكل نشاط
القسم التحضيري 15 د	المقدمة	5	60	5,55
	الإحماء العام	5	60	5,55
	الإحماء الخاص	5	180	200
القسم الرئيسي 70 د	النشاط التعليمي	20	240	22,222
	النشاط التطبيقي	50	480	44,44
القسم الختامي	الختام	5	60	5,55
المجموع		90	1080	٪100

2-6-1 تطبيق انموذج كاتينا

قامت المجموعتان التجريبية والضابطة بتطبيق نفس الخطوات في بعض الأجزاء من الدرس، وهي (المقدمة والإحماء والقسم الختامي) ، واختلفت المجموعتان في القسم الرئيسي ، قام الباحثان بتطبيق المنهج التعليمي وفق انموذج كاتينا على المجموعة الأولى (التجريبية) فيما طبق على المجموعة الثانية(الضابطة) المنهج التعليمي بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، اذ قام الباحثان بتطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية سوم على افراد المجموعة التجريبية البلغ عددها (5) طالبا اذ استخدمت المنهج التعليمي بوحدتين تعليميتين في الاسبوع و الذي أعتمد على ربط مهارات انموذج كاتينا بالتمرينات الخاصة بمهارات البحث فمثلاً يتم في الجزء التعليمي شرح المهارة بتجزئتها من السهل الى الصعب وبإعطاء التمرينات التعليمية وفق انموذج كاتينا .

2-7 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات المبحوثة مع مقياس التفكير الابداعي في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد المصادف 11 / 1 /2026 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان في نفسه الطريقة التي تمت في الاختبار ألقبلي وتحت الظروف الزمانية والمكانية نفسها لغرض اجراء عملية التقييم للمهارات المبحوثة قيد الدراسة .

3-8 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية في البرنامج الجاهز للحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، اصدار 23.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج وتحليلها

3-1-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارات الاساسية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة .

لكي تتحقق أهداف الباحث وفروضه، في معرفة تأثير منهج التعليمي بأسلوب نموذج كاتينا في تنمية التفكير الابداعي لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

وعلوم الرياضة جامعة ميسان قام الباحثان ، بتحليل النتائج ومناقشتها من اجل التحقق من فروض البحث التي اعتمد عليها في بحثهما .إذ استخدم قانون (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة من اجل التعرف على الفروق ومعنوياتها بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، في متغيرات البحث كافة . ومن خلال النتائج الإحصائية التي استخدمها الباحثان اتضح الآتي

الجدول (6)يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي و المهارات الاساسية بكرة اليد وللاختبارين القبلي والبعدي

ت	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		ف	ف	ت المحسوبة	الدلالة
			س-	± ع	س-	± ع				
1	قياس دقة التصويب	عدد	5.86	1.36	6.66	0.82	0.80	1.39	1.81	غيردال
2	الطبطبة	زمن(ثا	9.33	0.82	9.90	0.58	0.01	0.47	0.42	غيردال
3	المناولة	عدد	17.6	2.64	19.13	1.62	1.40	1.96	2.23	غيردال
4	التفكير الابداعي	درجة	15.09	3.87	19.54	3.41	3.19	3.83	9.87	دال

3- 1 - 2 تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي و المهارات الاساسية بكرة اليد :

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي و المهارات الاساسية وللاختبارين القبلي والبعدي

ت	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		ف	ف	ت المحسوبة	الدلالة
			س-	± ع	س-	± ع				
1	دقة التصويب	عدد	6.13	1.45	9.45	1.07	3.31	1.33	7.81	دال
2	الطبطبة	زمن(ثا)	10.25	0.68	9.06	0.16	1.19	0.78	4.75	دال
3	المناولة	عدد	18.1	1.72	23.52	1.28	5.3	1.42	11.95	دال
	التفكير الابداعي	درجة	14.75	3.52	18.82	3.23	3.10	3.72	9.81	دال

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/dq6fb965

3-1-3 تحليل نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي والمهارات الاساسية بكرة اليد:

الجدول (8)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في اختبارات المهارات الاساسية والتفكير الابداعي البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية بكرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع		
دقة التصويب	عدد	6.71	0.84	9.41	1.02	6.31	دال
الطبطبة	زمن (ثا)	9.91	0.59	9.04	0.15	4.44	دال
المناولة	عدد	19.20	1.62	23.50	1.27	6.61	دال
التفكير الابداعي	درجة	17.54	4.56	18.78	5.12	4,76	دال

2-2-1 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي و المهارات الاساسية بكرة اليد :

عند ملاحظة الجدولين (6) و (7) الخاصين بنتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الاساسية ،نرى في الجدول (6) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات للمجموعة الضابطة ، بالرغم من ظهور تحسن في الأوساط الحسابية للاختبار البعدي .أما في الجدول (7) نرى أن المجموعة التجريبية حققت تطور ملموسا في نتائج الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي ، إذ ظهرت نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ذات دلالة احصائية ولجميع الاختبارات في التفكير الابداعي و المهارات الاساسية بكرة اليد. ويعزو الباحثون ذلك التقدم في مستوى المهارات الاساسية والتفكير الابداعي للمجموعة التجريبية إلى فعالية استخدام انموذج كاتينا المستخدم في البحث ، الذي أدى إلى تطور مستوى التفكير الابداعي الذي ساهم بشكل فعال في تطوير مستوى المهارات الاساسية ذات التخصص الدقيق وهذا ما أكده محمد حسن علاوي " أن الفرد الرياضي لن يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الذي يتخصص فيه في حالة افتقاره للصفات الحركية الضرورية لهذا النوع من النشاط الرياضي (محمد حسن علاوي،1993، ص 88) . و أن التطور الحاصل أيضاً هو سبب عدد التكرارات للتمارين المستخدمة في البحث داخل الوحدات التعليمية المعدة لهم وبإشراف الباحثان وتنفيذ المدرس إذ أن " إعادة التمرين مرات عدة تمكن الطالب من إتقان المهارة وأدائها بشكل أحسن.

2-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي المهارات الاساسية بكرة اليد :

أظهرت النتائج في الجدول (8) لاختبارات التفكير الابداعي و المهارات الاساسية بكرة اليد عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات ، ولصالح المجموعة التجريبية .ويعزو الباحثان ذلك إلى فاعلية الوحدات التعليمية من حيث التمارين المستخدمة باستخدام انموذج كاتينا والتي طبقت من قبل المجموعة التجريبية وحسن تطبيقها ، والتي ساهمت بشكل فعال في تطوير مستوى التفكير الابداعي و المهارات الاساسية قيد الدراسة .

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965

3 – 2 – 3 مناقشـــة نتائج نســـب التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية

من خلال نتائج في الجدول (7) لنســـب التطور للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية ، نجد أن المجموعة التجريبية قد حققت نســـب تطور في جميع المتغيرات الدراســـة قيد الدراســـة أعلى من المجموعة الضـــابطة ، ناتج عن تأثير منهج التعليمي المســـتخدم بأنموذج كاتينا من خلال الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان والمنفذة داخل الجزء الرئيســي للوحدات التعليمية ، إذ " أن التمارين الرياضية المبرمجة لها اثر كبير في تطوير الأداء(عبد علي نصيف ، 1987،ص 260). وهذا يتفق مع ما توصل إليه الباحث ناجي مطشر (ناجي مطشر عزت ،2008، ص 93).كما أن نموذج دروزة يعتمد في تطبيقه على قائمة من المهارات التفكير وهذا مما ولد لدى المتعلمين اتجاهات ايجابية نحو التفكير والخيال والابداع ، واكتســـابهم الثقة بالنفس وتقدير الذات ايجابيا، مما ســـاعدهم على نقل اثر التعلم وتعميم الخبرات المكتســـبة الى مواقف فاعلة وايجابية ، أضـــافة الى أن انموذج كاتينا يعد أحد اســـاليب تنمية التفكير الابداعي باعتماده على افكار جديدة من خلال مجموعة من الخطوات ومن ثم تنمية وتطوير هذه الافكار وتحسينها مما أثر بشكل فاعل على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة البحث.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1-ان المنهج التعليمي المســـتخدم بأنموذج كاتينا كان له تأثير ايجابي في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

2-هناك افضـــلية للمجوعة التجريبية على الضـــابطة في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد .

3- أن استخدام انموذج كاتينا ساهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال الاستطلاع المعرفي لديهم لأجل تطوير تفكيرهم الابداعي .

4- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي في أثناء الوحدات التعليمية .

4-2 التوصيات

1-العمل على تعزيز الثقة بانفسهم واحترام ذاتهم مما يسهم في تطوير تفكيرهم الابداعي .

2- أشراك الطلاب ايجابيا في الدرس وحثهم على استثمار كامل امكانياتهم وقدراتهم في تعلم وتطوير قدراتهم المهارية و الابداعية

3- أجراء دراسات مشابهة مستقبلية على العاب رياضية اخرى باستعمال هذا الاسلوب لما له من نتائج ايجابية

المصادر

1. ايمان غازي وهيب :اثر استراتيجية القبعات الست في التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطالبات , رسالة ماجستير , جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية, 2019 .
2. جابر عبد الحميد, احمد خيري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة , دار النهضة العربية, 1973.
3. حيدر عبد الرزاق كاظم ؛ **اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة** , ط1 , بغداد , دار الكتب والوثائق , 2015.
4. زهرة جميل صالح : رسالة ماجستير , جامعة الموصل \ كلية التربية الرياضية, 2006

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/dq6fb965

5. عبد الرحمن عدس وآخرون: البحث العلمي .عمان ,دار الفكر العربي,1988
6. عبد الرحمن بدوي :منهج البحث العلمي, ط3 . الكويت, وكالة المطبوعات ,1979.
7. عبد علي نصيف. التعلم الحركي، ط3 ، الموصل :مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، 1987م .
8. كمال عارف، سعد محسن ؛ كرة اليد . بغداد، بيت الحكمة، 1989 ، ص61.
9. محمد حسن علاوي , أسامة كامل راتب : **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999
10. محمد حسن علاوي. علم التدريب الرياضي، ط9، القاهرة: دار المعارف،1993.
11. محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي .1995.
12. ناجي مطشر. أثر تمرينات مقترحة لتطوير الإدراك الحس – حركي واتخاذ القرار بأداء مهارتي المناولة والتصويب للاعبي كرة اليد للشباب. رسالة ماجستير، بابل،2008.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/dq6fb965